

کانادا

امه الله مسيس مى اليس ماكسول عليها بهاء الله

Mrs. M. B. Maxwell

هو الله

ايّها المنجذبة بنفحات الله اّنى قرأت نميقتك البديعة المعانى و الانشاء و حمدت الله و شكرته بما حفظك فى كهف حفظه و حمايته و نجاك من غمار الامتحان و الافتتان و اصبحت ورقة ممتحنة مؤمنة خالصة مخلصه لله و كنت كالذهب الابير فدخلت فى نار الامتحان فاشكرى الله بما خرجت منها خالصة مقدسة مشعشة لامعة الوجه طاهرة القلب منجذبة الفؤاد سالكة فى سبيل الرشاد و كم من ورقات كنّ فى منتهى الانجذاب فلما اقترن بالرجال ففترن و سكنت حرارة محبة الله و اشتغلن بالناسوت و غفلن عن اللاهوت و شغفن بالحياة الفانية و استغنين عن الحياة الأبدية الالهية ولكن انت يا امه الله المنجذبة نجوت من الامتحان و الافتتان و ما غيرت و ما بدلت شيئاً ممّا كنت عليه من الوله و التوجه الى ملكوت الله و هذا من فضل ربك الرحمن الرحيم اذا ايّها الورقة النورانية الرحمانية اشددي ازرك و قوى ظهرك و قومي بقوة قلبك على اعلاء كلمة الله و نشر نفحات الله و ايقاد نار محبة الله فى تلك الناحية القصوى ان ربك يؤيدك بجنود من ملكوته و نفحات من جنته و نسائم من رياضه و قوى من جبروته و قدرة موهوبة من ميثاقه الحق اقول لك كلّ امة تقوم اليوم بسرّ الفداء فى سبيل الله أنّها تصبح نجماً من نجوم الهدى فى الأفق الأعلى و تضيء بوجهها من فى الأرض و السماء و يهتف بذكرها ملائكة الملائكة الأعلى و يحيط بها الألفاظ من ملكوت الأبهى و بلغى تحيّي و ثنائى الى قرينك العزيز و اخيك الكريم و والدتك المحترمة اسأل الله ان يجعل لهم نوراً و رحمةً و نصيباً مفروضاً من هذا الفيض البديع و عليك التحيّة و الثناء ع